

تونس تكافح حادث حريق واحد في ولاية بنزرت وسط تحديات مستمرة لغطاء الأشجار

تونس تكافح حادث حريق واحد في ولاية بنزرت وسط تحديات مستمرة لغطاء الأشجار

التقرير

أفاد تقرير حديث عن وقوع حادث حريق في ولاية بنزرت بتونس، مما يشير إلى استمرار القلق بشأن الصحة البيئية للبلاد. على مر السنين، واجهت تونس خسارة كبيرة في غطاء الأشجار بسبب الزراعة المتنقلة وأنشطة الغابات. تمتلك البلاد مساحة تزيد عن 15 مليون هكتار، وتبلغ مساحة غطاء الأشجار حوالي 224,000 هكتار. ومع ذلك، يشير التغيير الصافي في غطاء الأشجار إلى خسارة تقارب 15,000 هكتار، مع زيادة طفيفة تزيد عن 10,000 هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية تقريباً 4,800 هكتار، أي ما يعادل انخفاض بنسبة 1.73٪.

تكشف البيانات التاريخية عن نمط متقلب لخسارة غطاء الأشجار، حيث سُجلت أعلى خسارة في عام 2017 بأكثر من 8,500 هكتار. كانت الزراعة المتنقلة هي السائدة كعامل مسبب، تليها الغابات، والتي ساهمت في الغالبية العظمى من خسارة غطاء الأشجار والانبعاثات المرتبطة بثاني أكسيد الكربون. غياب الحرائق البرية والتحصن كعوامل مسببة مبلّغ عنها في البيانات يشير إلى التركيز على الممارسات الزراعية وإدارة الغابات كمجالات رئيسية لمعالجة خسارة غطاء الأشجار.

يعتبر حادث الحريق الوحيد، على الرغم من بساطته بحادث واحد فقط، تذكيراً بالمخاطر المحتملة التي تشكلها الحرائق البرية على غطاء الأشجار المتبقي. يؤكد الحادث على أهمية الرصد البيئي اليقظ والإدارة للحفاظ على الموارد الطبيعية في تونس.